هذا سبيلي

د. سعيد الفقيه

(صباح الخير ومساؤه (تعلومنا) !!

إن من يتابع حال جامعاتنا اليوم يصاب بالصدمة !! وتنتابه الدهشة !! ويساوره الشك!! هل هذا فعلاً مستوى جامعاتنا؟!!

فقد كشف التصنيف العالمي للجامعات لعام ٢٠١٥، عن غياب الجامعات السعودية (٢٨) من المراكز(٥٠٠) الأولى في التصنيف الصادر أخيراً عن مركز التصنيف العالمي للجامعات (cwur)!!

فياليت ذلك التصنيف تجمّل فستر، ورحم فسكت، وبحالنا رأف، ولحقيقة "تعلومنا" لم يكشف !! لكنه بكل أسف، لم يراعي غطرسة وإستعلاء بعض جامعاتنا!! ولم يجامل تكبّر وكبرياء بعض أساتذتنا، ولم يتفهّم خصوصية وبرستيج بعض عمداء كلياتنا!! بل لم يقدّر قيادة وبُعد نظر بعض مدراء جامعاتنا، ولا مستوى نظر أغلبية أعضاء هيئة التدريس بجامعاتنا، الذين ينظرون دائما للأعلى، ولا يمكنهم النظر للأسفل !! وبعذرهم فجبيرة الرقبة التي وضعها لهم إرثهم المعّمر في التعليم، هو السبب ، في عدم مقدرتهم النظر أمامهم، فلا بد من النظر للأعلى !! ولكن تلك الصورة، وهذا الواقع، لم يهدف يوماً للتحسين والتطوير، بل للترزز والتصوير !!

ولو أبحرنا، في محيط الجامعات، وجدفّنا بإتجاه الواقع والواقعات، لوجدنا سبب ذلك يكمن في لوائح تلك الجامعات، وأنظمتها، بل في عاداتها وتقاليدها، وماكان عليه الرعيل الأول من أساتذتها، من هيمنة، وسيطرة، وتعالي، حينما كانت الشهادة المتوسطة، لها وزنها، وثقلها!! ولكن !!

السؤال المهم !! والتساؤل الأهم :

لماذا جامعاتنا لا زالت بعضها تحمل ذلك الفكر القديم في منهج الأداء؟ لماذا ذلك التكبر والتعالي، والغطرسة، والذي تجاوز كل الحدود ليصل لدرجة الظلم، والتجني على كثير من الطلاب والطالبات، كل ذلك تحت حماية القانون الجامعي، واللائحة الجامعية التنظيمية!! والتي نسمع جعجعة ولا نرى طحينا !! إلا أشخاصا مطحونين ، ممن يُسمون طلاب، وطالبات !! وحقيقتهم ان بعضهم طلاب وطالبات شهادات وليسوا طلاب وطالبات علم ولا تخصصات !! وهذا ليس ذنبهم ، ولا كان في يوم من الأيام خطأهم ولا خطيئتهم، ولا أختيار سيرهم بخطاهم !!

فهذا الجمل وهذا الجمال !! قصدي هذه الجامعة وهذا النظام !! وهذا الطالب وهذا الأستاذ!! وهذه المادة العلمية المتواضعة، والبحث العلمي الهزيل !!

ولكن لحظة!!

من لم يعجبه النظام الجامعي ولوائحه المستورة غير المنشورة، من الطلاب والطالبات فماعليه سوى جمع أمتعته ومغادرة الحرم الجامعي !! غير مأسوف عليه!!.

وهكذا تستمر الاشكالية في تخريج دفعاتٍ ودفعات ودفعاتٍ !! لكنها مخرجات كهشيم تذروه الرياح !! فلا بلداً أفاد، ولا نفسا نفع !!

كل ذلك بسبب "تعلومنا ياوزير التعلوم" !!

الرياض

Drsaeed1000@hotmail.com
Twitter:@drsaeed1000

١٣ باحثًا سعوديًا يتوجون بجائزة شومان للباحثين العرب

الرياض – البلاد

حصل أكاديميان سعوديان من جامعة الملك سعود على جائزة "عبد الحميد شومان" للباحثين العرب لعام ٢٠١٤م في مجال العلوم الطبية والصحية، ومجال العلوم الأساسية (التكنولوجيا والمعلوماتية الحيوية)، ليصل بذلك عدد السعوديين الحاصلين على هذه الجائزة منذ انطلاقها عام ١٩٨٢م حتى الآن إلى ١٣ باحثًا سعوديًا.

وفاز عميد كلية العلوم في جامعة الملك سعود الدكتور ناصر بن محمد الداغري، بجائزة العلوم الطبية والصحية بالمناصفة وذلك نظير أبحاثه في (التغذية الصحية، والنظام الغذائي، وأمراض السمنة) التي ركز فيها على المؤشرات الحيوية للسمنة والسكري وهشاشة العظام.

ومن خلال اهتمام الدكتور الداغري بهذا المجال تم بناء فريق عمل بإنشاء مختبر لبحوث الغدد الصماء والسكري في جامعة الملك سعود، وتدريب فريق من الباحثين المتخصصين في مجالات بحثية مختلفة وهي :علم المناعة، والكيمياءالحيوية، والبيولوجيا الجزيئية، وعلم الوراثة، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية العالمية المتخصّصة في ذلك المجال، علاوة على تنظيم مؤتمرات وورش عمل لوضع استراتيجيات البحث العلمي لإيجاد الحلول العلمية لتقليل الاصابة بهذه المراض.

ودرّس الدكتور الداغري طلاب البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وأشرف على رسائلهم لنقل المعرفة والتقنية وتعميق البحث العلمي لديهم من أجل بناء قاعدة قوية من الشباب لمواصلة البحث والدراسة في هذه المجالات البحثية، والحصول على دعم للمشروعات البحثية المتخصصة التي أنجز منها حتى الآن ١٢ مشروعًا بحثيًا مدعومًا من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

أما الدكتور ماجد بن صالح العقيل، رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم في جامعة الملك سعود فقد فاز بجائزة العلوم الأساسية (التكنولوجيا والمعلوماتية الحيوية) نظير أبحاثه العلمية التي أجراها بعد رحلة طويلة من الدراسة والعمل بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا اهتم خلالها بحقول المعرفة التي لها علاقة بالأبحاث الحيوية والطبية، وازداد اهتمامه في السنوات الأخيرة بعلم المعلوماتية الحيوية وأهميتها بالدراسات العلمية والطبية التي جعلته كباحث مهتم بأبحاث السرطان والهرمونات بشكل عام بوضعها من اهم الأولويات.

وفي عام ٢٠٠٨م أجرى الدكتور العقيل بحثا علميا عن علاقة السمنة بالسرطان حيث طبق فيه تقنيات المعلوماتية الحيوية، ووجد الاهتمام العالمي والمحلي ونشر في إحدى المجلات العالمية.

على الطريق

عبدالرحمن آل فرحان

المستبدون بالدين

لو قُدر لأحد أن يخاطب الإنسان الداعشي أو الصفوي أو من كان في حكمهما وصفتهما وسلوكهما تغولا في الدين بخطاب يستهدف وعيه الخاص عن الحياة ؛ فهل سيتمكن من إقناعه بأن المرتكز الأول للإسلام هو قيمة الحياة ، وأن أي دين لا تُعد الحياة فيه قيمة لا يعد ديناً !! بل عبث وأي عبث ؟ فالفضائل الإيمانية لا تغرس بالشرور أبداً ، وألفة المؤمنين لا تتحقق بالتنفير ، والاعتصام بحبل الله لن يتم بالتفجير والقتل والتنكيل.

كيف سيفهم المتطرف أياً كانت مرجعيته أن الحياة هبة الله تعالى لخلقه بمن فيهم الكافر والفاجر والملحد.. ولو أراد سبحانه أن ينتزعها ممن يكفر به لما تعهدهم بالرعاية والحفظ وهم لا يزالون أجنة في بطون أمهاتهم ، فسبحان الله ما أعدله .. وسبحان الله ما أجهل المتطرف بعدله.

من يقنع المتطرف أن ديننا الإسلامي إنما أتى ليغذي فضيلة الإيمان بالقناعة لا بالإكراه والتهديد ؟ فلو أراد الله سبحانه أن يؤمن به كل من في الأرض لقال لهم كونوا مؤمنين ولكانوا كذلك غير مختارين ، (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) الآية ، لكن اللهَ سبحانه لم يشأ أن يجعل الحياة مفرغة من قيم التدبر والتأمل واللتين من دونهما يصبح الإيمان مجرد صفة تكوينية للانسان لا مكتسبة جرائمها ، فالأخيرة هي ما تستوجب الاستباق للخيرات والإعداد الجيد للحساب بينما الأولى (الإيمان القهري) تجعل الحياة برمتها بلا معنى .

كيف نقول للمتطرف أن الله تعالى حينما اصطفى الرسل والأنبياء عليهم السلام من بين البشر لدعوة البشر لم يكن بسبب قسوتهم وغلظتهم وشدة بأسهم ، إنما لأنهم كانوا خير من تمثل القيم الإنسانية في أزمنتهم ، لقد أحب المجتمع القرشي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث فيهم رسولاً بسبب أخلاقه وسيرته الحسنة ، (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) الآية ، فالقاعدة الذهبية للرسالات السماوية لم تكن بالحراب والسيوف ، إنما بالقيم (إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) الآية ، فنبي الله موسى عليه السلام يوم بعث في قومه لم يبعث لينتزع من فرعون سلطانه على بلده ، إنما ليدعوه لعبادة ربه بالحجة والبرهان وبالقول اللين (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) الآية ، وحينما بعث رسولنا صلى الله عليه وسلم قال لنا (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) الحديث ، ولم يقل لأقيم دولة وحدود وسيادة وسلطة ، لذلك مكنه الله تعالى وحبب إليه الخلق ، واتبعوه ولم يزالوا على اتباعه حتى اليوم ؛ يصلون عليه ويسلمون تسليما رغم سقوط دول ونهوض أخرى ، فالثابت هو القيم ، أما المتغير فهو الاستبداد ، فإن كان الدين هو خير قالب للقيم فإن التسلط على رقاب الناس وإكراههم لا قالب له إلا الإلحاد والنفور حتى وإن كان المسوغ الأبرز لهذا التسلط أو ذلك الاستبداد هو الدين .

ad_alshihri@
adalshihri@gmail.com

•• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان ••وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان

آل الشيخ

•• سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ يلقي في المسجد النبوي بعد صلاة المغرب من يومي الأربعاء والخميس القادمين درسا عن (نواقض الإسلام.ووجهت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الدعوة لطلاب العلم، والزوار، وقاصدي المسجد النبوي لحضور الدرس، بموقع الحلقة العلمية رقم (١) في المسجد .

سدران

•• المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة ناقشت خلال الاجتماع الذي عقد بمقرها، الربط الإلكتروني لجميع المراكز الصحية والمستشفيات بالمنطقة بنظام التموين الطبي ، بحضور مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة غرم الله بن عبدالله سدران.

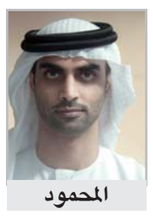

المحمود

•• تبدأ الدورة ٤٤ لمؤتمر الجمعية الدولية للإعلان في أبوظبي لمناقشة تحديات الإعلام والإعلان الحالية، وذلك في دبي من ٢١ – ٢٣ مارس.

وأعرب محمد المحمود رئيس الإدارة عن سعادة وتفاؤله بنجاح الدورة التي تضم ١٠٠٠ مشارك من ٥٠ دولة.

الشمراني

•• مدير الإدارة العامة للهلال الأحمر السعودي بمنطقة الباحة محمد عبدالله الشمراني تفقد عددا من مراكز الإسعاف في المنطقة يرافقه المدير الطبي بالمنطقة الدكتور محمد علي مرعي ، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي للوقوف على مدى جاهزية تلك المراكز الإسعافية.

في ملتقى إبداع .. نختلف بحب

الدمام – البلاد

استضاف ملتقى إبداع الثقافي بالقطيف الفنان المخرج حسين العباس وعرض فيلمه الجديد (إنسان) وذلك ضمن اهتمامات الملتقى بالمبدعين الشباب وتقديمهم للوسط الثقافي في محافظة القطيف والمملكة ، وقدم للأمسية الفنان محسن الحمادي ، الذي استطاع بلباقة حواره إضفاء البسمة على الحضور من خلال حواره الجميل مع الضيف والحضور .

تحدث الجميع عن ثقافة الحوار والإختلاف ، وأكدوا على أهمية الحوار بحب ، والإختلاف بحب ، والجميل أن يكون التنوع في الأفكار والميول ، فكل إنسان يكون كما يكون دون تهميش أحد ولا إقصاء أحد ولا تسقيط أحد ، كل فنان يرسم بألوانه وكل شاعر يكتب بقريحته ، والمهم أن لايكون عداء في الاختلاف.

ازدادت وتيرة الإختلاف في هذه الزمن في ظل وجود قنوات التواصل الإجتماعي ، والذي تسبب لجهل التواصل في خلق عداوات بين الأصدقاء .وتم عرض فيلم إنسان الذي كتبه الشاب مهدي السنونة وصوره مؤيد الحمران وأخرجه حسين العباس ، وفي نهاية الأمسية دار الحديث حول الرؤية الإخراجية والتصوير الذي اعتمد على شخص واحد وموقع واحد ، تجربة إنسان تستحق الاهتمام.

مو .. معقول!

•• ان تقضي في مشوار من منزلك الى أي مكان تريد الذهاب اليه في جدة وأكاد أجزم في كل مدن المملكة ولا يستغرق أكثر من ساعة وأنت داخل سيارتك لهذا التكدس من زحام السيارات وربكة المرور انه غير معقول ابدا.

بدون عنوان

د. المشعل

••الرياض:

تستضيف الهيئة العامة للغذاء والدواء اليوم مؤتمر الشرق الأوسط للتشريعات الدوائية الـ ١١، تحت رعاية معالي الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور محمد بن عبدالرحمن المشعل، وذلك بالتعاون مع جمعية معلومات الدواء، في فندق ماريوت بالرياض.ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه متخصصون من دول الخليج والدول العربية وأوروبا ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسات غير ربحية، محاور عدة، منها المستجدات في التنظيمات الدوائية المحلية.

د.البار

•• مكة المكرمة:

نظمت الكلية التقنية بمكة المكرمة ندوة توعوية بعنوان " مستقبل الطاقة البديلة " ، بحضور معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة البار، وذلك بمقر الكلية .وأوضح وكيل الكلية التقنية لخدمات المتدربين محمد الشمراني، أن مشروع الطاقة البديلة بالنادي التقني للكلية، يعمل على تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية ليستفاد منها في إضاءة النادي التقني، مشيراً إلى أن تقنية مكة المكرمة تعد من أولى الكليات التي نفذت هذا المشروع على مستوى المملكة .

بالحارث

•• نجران :

أعلنت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة نجران امس عن وصول أربعة استشاريين للعمل ضمن برنامج الطبيب الزائر في مستشفيات المنطقة، لمدة ثلاثة أشهر .وأوضح مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة نجران المكلف إبراهيم بن سالم بالحارث، أن برنامج " الطبيب الزائر " ، عزز طاقمه الطبي باستشاريين في تخصصات باثولوجي إكلينيكية، وتخدير، وأمراض نساء وولادة، وجراحة عظام، للعمل بمستشفيات نجران العام، والولادة والأطفال، ونجران العام الجديد بالشرفة.

من مناطقنا الجميلة ..

المنتجات السعودية تجتذب المستثمرين في جاكرتا

الرياض – واس

جذب الجناح السعودي الذي تنظمه هيئة تنمية الصادرات السعودية ضمن المعرض الدولي للأغذية "انترفود سيال ٢٠١٥" الذي أقيم في العاصمة الاندونيسية جاكرتا أنظار الزوار.

واتجه المستثمرون في القطاع الغذائي في شرق آسيا والعالم خلال أيام المعرض إلى نحو ٢٨ مصنعاً محلياً مشاركاً في الجناح السعودي تحت مظلة "الصادرات السعودية" التي استطاعت أبراز إمكاناتها الإنتاجية للسلع الغذائية الوطنية أمام الأسواق الآسيوية والاستفادة من الفرص الواعدة لزيادة الحصص السوقية للمُصدر المحلي في الأسواق العالمية.

يذكر أن من بين الأسباب الرئيسية التي ساقت الزوار إلى الجناح السعودي توافر عناصر الجودة في المنتج السعودي "الحلال"، والتطوير المستمر للمنتج، والقدرات التسويقية التي ساهمت "الصادرات السعودية" في توفيرها مما سيمكن المصدر السعودي من بناء علاقات طويلة المدى مع المستوردين في آسيا والعالم.

يشار إلى أن قطاع الصناعات الغذائية يعد من بين أهم القطاعات الإنتاجية المحلية، فيما تشير الأرقام الصادرة عن مصلحة الإحصاءات العامة إلى زيادتها من ١٠ مليارات ريال في العام ٢٠٠٩م، إلى ١٣ مليارا في العام ٢٠١٤م.

مما يذكر أن المعرض يستقطب كبريات الشركات العالمية المختصة في المنتجات الغذائية، ويشارك فيه ما يقارب من ١٠٠٠ شركة عارضة من ٣٥ دولة، إضافة إلى أنه يستقطب أكثر من ٥٠٠٠٠ زائر.

(عمل الخبر) يضبط (٧٤) مخالفة

الدمام–حمودالزهراني

نفذ مكتب العمل بمحافظة الخبر حملة أمنية بالتعاون مع شرطة الخبر وبلدية الظهران وبإشراف من مدير مكتب العمل بمحافظة الخبر الاستاذ سريان بن ناشي الكرناف.

واستهدفت الحملة شركات خاصة ومبان تحت الإنشاء ومكاتب العقار وشاطئ نصف القمر حيث اسفرت عن ضبط ٥٨ مخالفة للمادة ٣٩ والتي تنص على العمل لدى الغير وعدد ١٦ للمادة ٣٣ والتي تنص على عدم وجود رخصة عمل. وصرح مدير ادارة التفتيش بالمنطقة الشرقية حمد الصقور ان هذه الحملات التفتيشية تأتي في اطار سعي فرع وزارة العمل بالمنطقة الشرقية بقيادة وتوجيه المدير العام الاستاذ عمر بن صالح العمري في متابعة وتشجيع المفتشين على استمرار القيام بالحملات التفتيشية المشتركة في جميع مكاتب العمل بالمنطقة الشرقية والتأكيد على اهمية دور التفتيش في ضبط سوق العمل ومعالجة اختلالاته وعودة توازنه بالمكاتب.

إليسا تبدأ جولتها الغنائية في كندا

دبي: البلاد

أحيت المطربة اللبنانية اليسا حفلا غنائيا ، في أكبر مدن ولاية ميشيجان الأمريكية "ديترويت" ، وتألقت اليسا بفستان أسود وحذاء عال مزين باللون الأبيض، وشارك في الغناء بالحفل المطرب اللبناني راغب علامة. ويلتقى علامة وإليسا يوم ٢٠ نوفمبر بتورونتو ، وهي أكبر مدن كندا وعاصمة مقاطعة أونتاريو، ويختتم الثنائي جولتهما بحفل يوم ٢١ من نوفمبر بلاس فيجاس بمشاركة المطرب حازم الشريف.